Early human milk feeding is associated with a lower risk of necrotizing enterocolitis in very low birth weight infants

Naglaa Said Adly Mokhtar

ان الرضاعة من لبن الأم أفضل من الرضاعة الصناعية فى تغذية الأطفال وذالك ليس فقط بسبب مكوناته الغذائية ولكن أيضا لقدرته على مكافحة الأمراض والعدوى شاملة الالتهاب النخرى للأمعاء والقولونيعتبر الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون من أكثر الطوارئ المعوية حدوثا فى الأطفال جديثى الولادة خاصة ناقصى النمو ويصل معدل حدوثه فى الأطفال ناقصى الوزن الوليدى الشديد الي 3- 10% مما يؤدى الى زيادة معدل الوفاة والأمراض شاملة عدم نمو الجهاز المناعى والجهاز الدورى والجهاز الهضمى كما يؤثر التهاب الأمعاء والقولون النخرى على التغذية عن طريق الفم وزيادة النمو البكترى الباثولوجد.وجد أن لبن الأم يقلل حدوث الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون و أن 100% رضاعة من لبن الأم يقى الأطفال حديثى الولادة من الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون والذى تظهر أعراضه فى صورة قئ أووجود متبق معوي أو أنتفاخ بالبطنوتهدف هذة الدراسة الى تحليل العلاقة بين لبن الأم وحدوث اضطرابات معوية والتى قد تؤدى الى ايقاف التغذية عن طريق الفم وبالتالى الى الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون فى الأطفال ناقصى الوزن الوليدى الشديد.و هذه الدراسة هي دراسة مرتقبة للأطفال ناقصى الوزن الوليدى الشديد (1500 جم أو أقل ومدة الحمل 32أسبوع أوأقل) وقد تم تقسيمهم على أساس نوع التغذية عن طريق الفم خلال الأربعة عشرة يوما الأولى من الحياة الى ثلاث مجموعات• المجموعة الأولى : تم ارضاعهم لبن الأم فقط• المجموعة الثانية : تم ارضاعهم لبن الأم بالتبادل مع الألبان الصناعية• المجموعة الثالثة : تم ارضاعهم ألبان صناعية فقطوقد تم بداية الرضاعة من لبن الأم خلال الأربعة عشرة يوما الأولى من الحياة عندم لاحظ ان الطفل مستقر ويتحسن على ضوء خطة التغذية و اذا كان الطفل لايتحمل التغذية عن طريق الفم لمدة أكثر12 ساعة وتم بدء التغذية عن طريق الوريد . وقد تم تشجيع الأمهات على تعصير الثدى للحصول على اللبن لأطفالهم .وتم مراقبة ظهور علامات الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون فى هؤلاء الأطفال خلال فترة الدراسة أربعة عشرة يوما والتى تشمل :• الفحص الالكلينيكى وجود قئ أو متبق معوي وجود أنتفاخ بالبطن وجود دم فى البراز قابلية النزف التهاب الغشاء البريتوني وجود ثقب في الأمعاء• الاختبارات المعملية صورة دم كاملة معامل C البريتوني غازات بالدم تحليل براز أيونات بالدم• التشخيص بالأشعةباجراء أشعة (x) على البطن قد يلاحظ وجود الآتى:- اتساع أو انسداد فى الأمعاء. وجود غازات فى الأمعاء. وجود غازات فى الوريد البابى كمؤشر لخطورة الحالة. وجود غازات فى التجويف البريتونى وهذا يعنى وجود ثقب فى الأمعاء.مما لا شك فيه أن لبن الأم يلعب دورا هاما في حماية الأطفال من العديد من الأمراض ففي هذه الدراسة بعد أن تم مراقبة الأطفال ناقصى الوزن الوليدى الشديد لمدة14 يوما وجد أن الأطفال الذين تم ارضاعهم لبن الأم بنسبة 100% أو كجزء من احتياجاتهم اليومية هم أقل عرضة لحدوث الاضطرابات المعوية مثل القئ أو وجود متبق معوى أوانتفاخ بالبطن وبالتالي هم أقل عرضة لحدوث الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون.هذا علي عكس ما وجد بالنسبة للأطفال الذين تم ارضاعهم ألبان صناعية فقط فقد كانوا أكثر عرضة لحدوث الاضطرابات المعوية وبالتالي لحدوث الالتهاب النخرى للأمعاء والقولون.مما يدعنا الى الاهتمام بارضاع الأطفال ناقصى الوزن الوليدى الشديد من لبن الأم أثناء وجودهم فى المستشفيات وذالك بتشجيع الأمهات على تعصير الثدى واحضار اللبن لأطفالهم.